Journal Of the Iraqia University (75-9) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الجهد اللغوي في المجمع العلمي العراقي من ١٩٨٩ الى ١٩٩١

أ.د. خولة مالك حبيب داود

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية

Linguistic efforts at the Iraqi Scientific Academy from 1989 to 1991

Prof. Dr. Khawlah Malik Habeeb Dawood
Al-Mustansiriyah University - Basic Education College
Khawlamalik2017@gmail.com

ملخص البحث :

يعدّ المجمع العلمي العراقي صرحاً علمياً ، ولغوياً بارزاً أسهم في خدمة اللغة العربية وحمايتها من الضعف اللغوي ، وتعزيز مكانتها كلغة علم ومعرفة وتطويرها ؛ لتواكب العلوم الحديثة ومتطلبات العصر ، واستدعت طبيعة البحث أن يقسم على مقدمة ، ومبحثين تناولت في المبحث الأول التعريف بالمجمع العلمي العراقي ، وجهوده وإنجازاته في نشر التراث والكتب والبحوث في ميدان اللغة خلال السنتين(١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ م) و (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) اما المبحث الثاني فدرست فيه جهود المجمع العلمي العراقي ، ونشاطات لجانه في التصحيح اللغوي خلال السنتين (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ م) و (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) . كلمات افتتاحية: الجهد اللغوي – المجمع العلمي العراقي – جهوده وانجازاته في النشر والتصحيح اللغوي.

Abstract

The Iraqi Academy of Sciences is a prominent scientific and linguistic institution that has contributed to serving the Arabic language, protecting it from linguistic weakness, enhancing its status as a language of science and knowledge, and developing it to keep pace with modern sciences and the requirements of the times. The nature of the research necessitated that it be divided into an introduction and two sections. The first section dealt with introducing the Iraqi Academy of Sciences and its efforts and achievements in publishing heritage, books, and research in the field of language during the years (1989) - 1990 AD and (1990 - 1991 AD). As for the second section, it studied the efforts of the Iraqi Academy of Sciences and the activities of its committees in linguistic correction during the years (1989) - 1990 AD and (1990 - 1991 AD). Keyword: Linguistic efforts at the Iraqi Scientific Academy, His achievements in publishing and linguistic editing.

المقدمة :

برز أثر المجمع العلمي العراقي من خلال سعيه الى تتبع مظاهر الانحراف والأخطاء الشائعة على الألسنة ، والأقلام وإرساء ضوابط مرنة ؛ لمعالجة الأخطاء من خلال لجان متخصصة ترصد الأخطاء اللغوية ، والنحوية والإملائية وتعالجها ، إذ تمثل الركيزة الأساسية التي قام عليها المجمع منذ تأسيسه عام ١٩٤٧ أما الركيزة الأقوى التي اعتمد عليها المجمع تتجسد في النشر، والتأليف وإصدارات مجلته وتحقيق المخطوطات وربط الحاضر بالأصالة ؛ لذلك قسم البحث الى مقدمة ومبحثين فتناولت في المبحث الأول التعريف بالمجمع العلمي العراقي وجهوده وإنجازاته في نشر التراث والكتب والبحوث في ميدان اللغة خلال السنتين (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ م) و (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) . أما المبحث الثاني فدرست فيه جهود المجمع العلمي العراقي ونشاطات لجنة الاصول في التصحيح اللغوي خلال السنتين (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ م) و (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) ، وأنهيت البحث بخاتمة وأهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول جهود المجمع العلمي العراقي وإنجازاته في ميدان اللغة خلال السنتين (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ م) و (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م)

يعدّ المجمع العلمي العراقي أرفع مؤسسة علمية ولغوية بحثية في العراق والعالم العربي، يهدف الى خدمة ورعاية اللغة العربية ، ويضم نخبة مختارة من العلماء من الباحثين ، والمفكرين في مختلف الاختصاصات ، ومن أبرز نشاطاتهم تحقيق التراث وإصدار المجلات والكتب والدراسات.

التعريف بالمجمع العلمي العراقي

المجمع لغةً : "مصدر ميمي من الجمع يقال : جمعت الشيء جمعاً ومجمعاً وهو أيضاً اسم مكان قياسي من الجمع والمجمع أيضاً هم المجتمعون وهو اسم لجماعة من الناس فالجمع : اسم يطلق على الناس وعلى المكان الذي يجتمعون فيه"[١].أما اصطلاحاً فالمجمع (Acodemy) : "جماعة من العلماء تجتمع للنظر في ترقية الفنون أو العلوم أو الآداب مثال ذلك مجمع اللغة العربية بالقاهرة"[٢]. إذ اختيرت كلمة (المجمع) لتقابل كلمة (أكاديمي أو أكادمي) اللاتينية وهي تقابل الإنكليزية (Acaddemie) والفرنسية"[٣].فالمجمع العلمي العراقي هو "مؤسسة علمية تعني بالبحث والتنقيب في مختلف أمور العلم والأدب ويختار أعضاؤها من أعلام الأمة"[٤] ، فالمجمع هيأة رسمية تضم جماعة من العلماء والأدباء ، وأهل الاختصاص تعمل في خدمة اللغة العربية ، فهو مؤسسة "لغوية علمية تقوم على خدمة اللغة ، وبها جماعة من العلماء تجتمع للنظر في ترقية اللغة والعلوم والآداب والفنون ، ويركزون اهتمامهم غالباً على الجانب اللغوي والعلمي وما يجب عليه أن تكون عليه بناء على التراث العربي والعالمي ، وتزويدها بالمصطلحات الحديثة مسايرة لقضايا العصر"[٥].وعرفت المجامع اللغوية والعلمية بمعناها الدقيق لأول مرة في التاريخ الحديث في فرنسا إذ استصدر الأديب والسياسي الفرنسي ريشيليو عام ١٦٣٥م، أمراً ملكياً بإنشاء ما سماه بـ(الأكاديمية الفرنسية) التي بدأت بـ(١٢) عضواً، ثم صدر قانونها فرفعهم الى (٤٠) عضواً، وقد قصرت العضوية فيها على الفرنسيين ، وكان من أهدافها إعداد معجم شامل ووضع قواعد للبلاغة والعروض والإملاء والنحو ، وكان عملها المجمعي هو معجمها الذي صدرت طبعته الثامنة عام (١٩٣٢ – ١٩٣٥م)، وعلى غرارها أنشئت (الجمعية العلمية الملكية) في انكلترا بعد ربع قرن وتلتهما الأكاديميتان الألمانية والروسية، وقد تأثر العالم العربي بالأكاديمية الفرنسية فأنشئ (المجمع العلمي المصري) عام ١٧٩٨م في زمن نابليون بونابرت ، وبلغ أعضاؤه (٤٨)، وعُطل أثر خروج الفرنسيين من مصر سنة ١٨٠١م[٦].ولا يُعزى الأمر في إنشاء المجامع الى الفرنسيين ، بل يرجع الأمر الى العرب إذ عرفوا "(المجامع العلمية) في أجلى مظاهرها على عهد بني أمية وقد أوثر عن خالد بن يزيد الأموي حفيد معاوية الأكبر (ت٨٥هـ) أنه أسس (لجنة الترجمة) من اليونانية ، وغيرها الى العربية وكان أظهر أعضائها (اسطفان) "[٧]، إذ ورد " نحو ذلك في عهد العباسيين، من رعاية للعلم بتأسيس (مجامع علمية) للترجمة والعلماء وقادة الفكر، ولا يغرب عن الباب منتديات الكوفة والبصرة في (المربد) و(سوق الكوفة). و(بيت الحكمة) الذي قام في عهد المأمون وفي أواسط القرن الرابع للهجرة، قامت في بغداد جمعية تُعْنى بالفلسفة أطلقت على نفسها اسم (جمعية أخوان الصفا)، وكانت سرية تعمل في الخفاء، ثم استمر العرب في رعاية آدابهم وحفظ علومهم حتى عصر الخمول والانحطاط الذي نستطيع جعل بدايته سنة ١٤٩٣م زمن جلاء العرب من الأندلس الى مطالع القرن السابع عشر للميلاد"[٨]. وظهرت أهم أربع مجامع لغوية وعلمية في الوطن العربي وهي : مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومجمع العلمي العراقي موضوع بحثنا، ومجمع اللغة العربية الأردني.

أعضاء المجمع العلمي العراقي :

كان أعضاء المجمع العاملون (٤١) عضواً :

١- الدّكتور صالح أحمد العلي رئيس للمجمع (١٩٧٩ – ١٩٩٦م) : ويقول الدّكتور طارق عبد عون الجنابي عنه : " الدكتور صالح أحمد العلي، المختص بالتاريخ الإسلامي عضو المجمع لثلاثة وثلاثين عاماً ومكثه في مقام الرئاسة ثماني عشرة سنة وهي المدة الطولىّ"[٩].

٢- الدّكتور أحمد مطلوب أحمد الناصريّ.

٣- الدّكتور أحمد نسيم سوسة.

٤- المطران أندراوس صنا.

٥- الدّكتور بشّار عوّاد معروف.

٦- الدّكتور جابر عزيز الشكريّ.

٧- الدّكتور جلال محمد صالح.

٨- الدّكتور جميل سعيد.

٩- الدّكتور جميل عيسى الملائكة.

١٠- الدّكتور جواد علي.

١١- الدّكتور جوامير مجيد سليم.

١٢- الدّكتور حسن طه كتاني.

١٣- الدّكتور زكي صالح حسين.

١٤- الدّكتور سعدون حمادي.

١٥- الأستاذ ضياء شيت خطاب.

١٦- الدّكتور طه باقر الأستاذ.

١٧- الدّكتور عبد العال الصكبان.

١٨- الدّكتور عبد العزيز البسّام.

١٩- الشّيخ عبد الكريم المدرّس.

٢٠- الأستاذ عزيز عقراوي.

٢١- الدّكتور علي المياح.

٢٢- الدّكتور علي عطية عبد الله.

٢٣- الدّكتور فاروق يوسف حبّي.

٢٤- الدّكتور فخري محمد صالح الدبّاغ.

٢٥- الدّكتور كامل حسن البصير.

٢٦- الأستاذ كوركيس عواد.

٢٧- البطريرك مار أغناطيوس زكاعيواص.

٢٨- الشّيخ محمد الخال.

٢٩- الشّيخ محمد بهجة الأثري : ويقول الدكتور طارق عبد عون الجنابي عنه : " أما المعجمي الأطول عمراً، والأطول مدة في الانتساب فهو الشيخ محمد بهجة الأثري اختير عضواً عاملاً منذ ١٩٤٨م (عام التأسيس) حتى رحيله – رحمه الله – سنة ١٩٩٦م"[١٠].

٣٠- الشّيخ محمد حسن آل ياسين.

٣١- الدّكتور محمود أمين الجليليّ.

٣٢- اللواء الركن محمود شيت الخطاب.

٣٣- الدّكتور مسارع حسن الراوي.

٣٤- الدّكتور منذر إبراهيم أحمد الشاوي.

٣٥- الأستاذ موسى عبد الصمد سعد الله.

٣٦- الأستاذ ميخائيل عواد.

٣٧- الدّكتور ناجي عباس أحمد.

٣٨- الدّكتور نجيب خروفة.

٣٩- الدّكتور نوري حمودي القيسيّ.

٤٠- الأستاذ يوسف خيدو البازيّ.

٤١- الدّكتور يوسف عز الدين أحمد"[١١].

أهداف المجمع العلمي :

وحدد المجمع أهدافه وأغراضه من المادة الثانية أهداف المجمع من نظام المجمع العلمي العراقي ذي العدد (١٦٣) لسنة ١٩٧٨م ، من الأهداف التي يتولى المجمع تحقيقها التي حددتها المادة الثانية يحمل الرقم (١٦٣) سنة ١٩٧٨م[١٢].

"أولاً : المحافظة على سلامة اللغة :

أ – العربية : بالعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم والآداب والفنون.

ب – الكردية : بالعمل على نمائها ووفائها بمطالب الحياة.

ج – السريانية : بالعمل على نمائها وحفظ التراث السرياني.

ثانياً: النهوض بالدراسات والبحوث العلمية في العراق لمواكبة التقدم العلمي والأدبي.

ثالثاً : إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون.

رابعاً : العناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته وتراثه.

خامساً : نشر البحوث الأصيلة وتشجيع الترجمة والتأليف في العلوم والآداب والفنون.

أما المادة الثالثة من هذا القانون فقد حددت الوسائل الملائمة التي تُمَكِّنُ المجمع من تحقيق أغراضه، ومن هذه الوسائل :

أولاً : وضع معجمات لغوية وعلمية.

ثانياً : نشر الكتب والوثائق والنصوص القديمة.

ثالثاً : إصدار مجلات ونشرات.

رابعاً : توثيق الصلات بالمجامع العلمية والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية في البلاد العربية وغيرها.

خامساً : الدعوة الى التأليف والترجمة في المواضيع التي يختارها.

سادساً : إقامة الندوات للتدارس.

سابعاً : إنماء مكتبة المجمع واستكمال شؤون الطباعة فيه"[١٣].

جهود المجمع العلمي العراقي وإنجازاته في نشر التراث والكتب والبحوث في ميدان اللغة :

استطاع المجمع استقطاب العديد من الأقلام العلمية للتأليف في ميدان اللغة من مجمعين وغير مجمعيين ، ومن الكتب التي طبعها المجمع العلمي العراقي خلال السنتين المجمعيتين (١٩٨٩ – ١٩٩٠) و(١٩٩٠ – ١٩٩١) ، ومن أبرز منجزاته ونشاطاته في إصداره وهي كالآتي :

المطلب الأول : الكتب المؤلفة

كتاب نحو التجديد في دراسات الدكتور الجواري تأليف الدكتور محمد حسين علي الصغير – مطبوعات المجمع العلمي العراقي طبعة أولى – ١٩٩٠م ، ويعدّ الكتاب من الدراسات النقدية ، والتحليلية التي تسلط الضوء على منهج جديد في علم النحو، إذ استطاع المؤلف الدكتور محمد حسين علي الصغير أن يوثق جهوده الدكتور عبد الستار الجواري في تيسير النحو العربي وتجديد مناهجه ، وتخليص النحو من التعقيد والخلافات النحوية ، والتقديرات الذهنية الفلسفية والمنطق ، وتذليل الصعوبات النحوية التي تثقل الطالب ، وقد اهتم المؤلف على إبراز الجوانب الإصلاحية والتجديدية في فكر الدكتور الجواري ، ولاسيما في كتبه : نحو التيسير ونحو القرآن ونحو المعاني.

المطلب الثاني : مجلة المجمع العلمي العراقي

تعدّ مجلة المجمع العلمي العراقي إحدى الثمار التي أسهمت في تحقيق رسالة المجمع وأهدافه ، وقد صدر من المجلة منذ عددها الأول عام ١٩٥٠ حتى عام ٢٠٢٥ (٧٢) عدداً وتألقت هيأة تحرير المجلة ، وتميزت بأسماء لامعة في الوسط الثقافي والجامعي وهم "رئيس التحرير الدكتور صالح أحمد العلي (رئيس المجمع العلمي العراقي) ، ومدير التحرير الدكتور نوري حمودي القيسي (الأمين العام للمجمع العلمي العراقي، والأعضاء كل من : الدكتور أحمد مطلوب والدكتور جميل ملائكة والأستاذ محمد بهدة الأثري واللواء الركن محمود شيت خطاب)"[١٤] ، والأعضاء المؤازرون للمجمع[١٥].ومن المخطوطات المحققة ، والبحوث التي نشرت في مجلة المجمع خلال السنتين المجمعيتين (١٩٨٩ – ١٩٩٠) و(١٩٩٠ – ١٩٩١) وهي كالآتي:

أولاً : بحوث الجزء الأول من المجلد (٤٠) لسنة ١٩٨٩

ومن البحوث التي نشرت في مجلة المجمع خلال السنتين المجمعيتين :

١- سلامة اللغة العربية بين التشريع والتطبيق للدكتور نوري حمودي القيسي عضو المجمع العلمي العراقي.

٢- زيارة الألف والنون في النسب للدكتور أحمد مطلوب.

٣- ظاءات القرآن للسرقوسي، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن.

ثانياً: بحوث الجزء الثاني من المجلد (٤٠) لسنة ١٩٨٩

١- المجمع العلمي العراقي في رحاب اللغة العربية الفصيحة، للدكتور كامل حسن البصير عضو المجمع العلمي العراقي.

٢- الإلغاء والتعليق في أفعال القلوب، للدكتور فاضل صالح السامرائي عضو المجمع العلمي العراقي.

٣- القياس والاطراد في بناء المصطلح الكيميائي العربي، للدكتور مجيد محمد.

ثالثاً : بحوث الجزأين الثالث والرابع المجلد (٤٠) للسنة ١٩٨٩

١- الرَّئِيُّ بديل التلفزيون للأستاذ محمد بهجة الأثري، عضو المجمع.

٢- تفسير أوجه استعمال حروف الجر للدكتور حاتم صالح الضامن.

٣- إسهام العراقيين المعاصرين في تحقيق التراث، للدكتور حاتم صالح الضامن.

٤- المعاني المجازية التي خرج إليها أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، للدكتور قيس إسماعيل الأوسي.

٥- في سبيل معجم تشريحي لجسم الإنسان باللغة العربية، للدكتور عبد الله عاصم – استاذ بجامعة محمد الخامس، الرباط.

رابعاً : مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الأول، المجلد (٤١) لسنة ١٩٩٠:

١- مفردات اللغة العربية منابع دراستها وتطورها، للدكتور صالح أحمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي.

٢- تقييس المصطلح وتوحيده في العالم العربي المبادئ والطرائق ، للدكتور جميل عيسى الملائكة، عضو المجمع العلمي العراقي.

٣- أثر ابن جني في عبد القاهر وابن الأثير، للدكتور أحمد مطلوب – عضو المجمع العلمي العراقي.

٤- شواهد الزمخشري في أساس البلاغة، للدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي، كلية التربية – جامعة بغداد.

٥- مسائل منشورة في التفسير والعربيّة والمعاني لأبن بري المتوفى سنة (٥٨٢هـ) تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن، كلية الآداب – جامعة بغداد

خامساً : مجلة المجمع العلمي الجزء الثاني المجلد (٤١) للسنة ١٩٩٠

١- مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الإسلامية ، للدكتور جميل عيسى الملائكة – عضو المجمع العلمي العراقي.

٢- التنمية اللغوية للدكتور أحمد مطلوب، عضو المجمع العلمي العراقي.

٣- حصر حرف الظاء، لأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المقرئ كان حياً عام (٤٨٥هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، كلية الآداب – جامعة بغداد.

٤- حقيقة رأي الكوفيين في النقص والتمام في الأفعال للدكتور فاضل صالح السامرائي عضو المجمع العلمي العراقي.

أما سنة ١٩٩١ فلم تصدر المجلة بحوثها خلال هذه المدة لظروف بلدنا وتعرضه للعدوان الصهيوني الأمريكي.

المبحث الثاني جهود المجمع العلمي العراقي ونشاطات لجانه في التصحيح اللغوي خلال السنتين (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ م) و (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م)

استطاع المجمع العلمي العراقي بجهود جوهرية بارزة في مجال التصحيح اللغوي الى تقوية اللغة العربية في ميادين العلوم الحديثة ، والابتعاد عن الالفاظ الدخيلة ومعالجة الاخطاء الشائعة ، ومن بيّن لجانه المتخصصة برزت لجنة الاصول بوصفها لجنة ذات طابع تنظيمي وعملي ؛ هدفت الى وضع الاسس التي يقوم عليها العمل اللغوي داخل المجمع من حيث اصدار القرارات ، والتوصيات وكان لها الاثر الواضح في تصحيح اللغوي ، وتقويم الاستعمال العربي الحديث ، ووضع القواعد والاصول التي يستند اليها مجمع في معالجة القضايا اللغوية ، والعلمية ونشر الوعي اللغوي بما ينسجم مع متطلبات العصر. اذ وثقت لجنة الاصول جهودها في محاضرها التي دونتها في جلساتها مع اعضائها من وضع خطة عملها للسنة المجمعية ، ومن حيث اختيار اعضائها من كبار علماء اللغة والادب والعلم في العراق، ومن الاسماء اللامعة في الوسط الجامعي والثقافي اذ تألفت خلال السنة المجمعية (١٩٨٩-١٩٩٠) من الاساتذة: "الدكتور أحمد مطلوب (عضواً ومقرراً)، الدكتور جميل سعيد (عضواً)، الدكتور جميل الملائكة (عضواً)، السيد محمد تقي الحكيم (عضواً)، الشيخ محمد حسن آل ياسين (عضواً)، الدكتور عدنان عبد الرحمن الدوري (خبيراً)، الدكتور فاضل صالح السامرائي (خبيراً)، الدكتور محيي هلال السرحان (خبيراً)... تتدارس اللجنة الموضوعات الآتية :

أ. دراسة ما يتعلق بأصول اللغة من نحو وصرف وبلاغة، وتناول موضوعات دلالات الأسماء والأفعال، وتدارس الصبغ والأبنية والسماع والقياس والتراكيب اللغوية.

ب.دراسة ما يحال على اللجنة من موضوعات.

ج. دراسة الأساليب المعاصرة وتقويم ما انحرف منها عن الأسلوب القويم ولاسيما لغة الدواوين والصحافة.

د. تمييز الدخيل من الأصيل في لغة المعاصرين والتنبيه عليه.

هـ.تعيين موضوعات يتدارسها أعضاء اللجنة ويقدمون فيها الدراسات والبحوث والمذكرات لتناقشها اللجنة، وتقر ما يتفق عليه منها"[١٦]. وكان من ابرز نشاطات لجنة الاصول ما يأتي :

المطلب الاول : أعمال لجنة الأصول في المجمع العلمي العراقي للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) :

"عقدت لجنة الأصول في المجمع العلمي العراقي تسعا وثلاثين جلسة من ١٩٨٩/١٠/١م الموافق الأول من ربيع الأول ١٤١٠هـ حتى ١٩٩٠/٦/٥م الموافق الثاني عشر من ذي القعدة ١٤١٠هـ، وعقدت ثلاث جلسات أخرى حتى نهاية السنة المجمعية شهر حزيران ٦/٢٦/ ١٩٩٠م الموافق الرابع من ذي الحجة ١٤١٠هـ فيكون مجموع جلساتها اثنتين واربعين جلسة حتى نهاية هذا التاريخ"[١٧] ، ونظرت في عدد من الموضوعات بحسب تاريخ جلساتها تضمنت ما يأتي :

١- لفظتا (حالاً) و(حالياً) :

"درست اللجنة استعمال لفظتي (حالاً) و(حالياً) على غرار قولهم : (عليك أن تأتي حالاً) و(أنجز العمل حالاً) و(هو حالياً في الموصل) يريدون بها (في الحال) فلم تجد مثل هذا الاستعمال ورأت أن الفصيح أن يقال : (عليك أن تأتي في الحال) و(أنجز العمل في الحال) و(هو الآن في الموصل)"[١٨].

٢- استعمال لفظتي (شخصياً) و(نفسياً) للتأكيد :

"درست اللجنة استعمال المحدثين لفظتي (شخصياً) و(نفسياً) للتأكيد على غرار قولهم :(أنا شخصياً على جهل تام) و(هو حضر نفسياً) ، ولم تجد ما يسوغ مثل هذا الاستعمال، وترى أن الفصيح أن يقال في جملة الأولى (أنا بشخصي على جهل تام) أو (أنا نفسي) أو (أنا بنفسي) ، ورأت أنه لا يجوز أن يقال (حضر نفسياً) بقصد أنه حضر نفسه فلو قيل (أنا متعب نفسياً) لفهم منه (أنا متعب من الناحية النفسية) وليس المقصود (أنا نفسي متعب)، والصحيح فيه أن يقال (هو حضر نفسه) أو (بنفسه)" [١٩].

٣- التكلم عن الشيء :

"درست اللجنة شيوع استعمال التعبير (تكلم عن الشيء) وعادت الى المظان فوجدت أن الكثير في الفعل (تكلم) أن يعدى بحرف الجر (في) أو بالحرف (على)، ولم تجد اللجنة في النصوص القديمة استعمال العرب تعديته بالحرف (عن) ولعله من استعمال المحدثين، وانتهت الى أن الفصيح أن يقال : (تكلم في الشيء) و(تكلم على الشيء)"[٢٠].

٤- (أجاب على) :

"درست اللجنة ما يشيع عند المحدثين من استعمال الفعل (أجاب) متعدياً بالحرف (على) يريدون به (أجاب عن) ، فلم تجد مثل هذا الأسلوب في كلام الأقدمين، وإنما هو عندهم (أجاب عن)"[٢١].

٥- (الصدفة) :

"درست اللجنة استعمال المحدثين لفظة (الصُدفة) بضم الصاد، يقصدون بها الحادث العرضي غير المتوقع، فلم تجد لها ذكراً، وإنما وجدت أنه قد استعملت لفظة (الصدفة) بكسر الصاد لهذا المعنى وهي مولدة ، وبعد المناقشة رأت أن الفصيح أن يقال (المصادفة) أو (الاتفاق)"[٢٢].

٦- حذف الرابط في بعض الجمل :

"درست اللجنة شيوع استعمال جمل تقتضي ضميراً رابطاً، ولكنهم يستعملونها من دون هذا الضمير ومن أمثلتها، قولهم : (وأصيبوا بجراح كانت جراح أحدهم خطيرة).وقولهم : (واستقبله في المطار عدد من المسؤولين كان السيد الوزير في مقدمة المسؤولين)، ووجدت أنه قد ورد في الشعر ما يشبه هذه العبارات ولا يقاس عليه، ورأت أن يقال في العبارة الأولى : (وأصيبوا بجراح كان ما أصاب أحدهم منها خطيراً)، أو أن يقال : (وأصيبوا بجراح وكانت جراح أحدهم خطير) على العطف وأن يقال في الثانية : (استقبله في المطار عدد من المسؤولين كان السيد الوزير في مقدمتهم)، أو أن يقال : (استقبله في المطار عدد من المسؤولين وكان السيد الوزير في مقدمة المسؤولين)، بعطف الجملة الثانية على الأولى"[٢٣].

٧- صيغة (تَمَفْعَلَ) :

"درست اللجنة موضوع زيادة (الميم) في الأفعال على نحو صيغة (تمفعل) مثل (تمدرع) و (تمسكن) و(تمندل) و(تمغفر) وبعد البحث والمناقشة انتهت الى أنه لما كان هذا الوزن من الملحقات بالأوزان المشهورة وقد عده الصرفيون من الشاذ فلا مسوغ للقياس عليه، وإنما يستعمل إذا دعت حاجة ماسة إليه لمعنى معين، وليس هناك فعل يدل عليه" [٢٤].

٨- لفظة (اللوحة) :

"درست اللجنة ما يشيع في كلام المحدثين من استعمال لفظ (اللوحة) في نحو قولهم (لوحة فنية للفنان فلان)، وبعد المناقشة انتهت الى أن الفصيح أن يقال (اللوح)"[٢٥].

٩- لفظة (الإمكانية) :

"درست اللجنة شيوع استعمال لفظة (الإمكانية) في عبارات على نحو قولهم : (ولم تكن لديهم الإمكانيات لإنجاز العمل في المدة المحدودة) وبعد البحث والمناقشة وجدت أنه إذا كان المراد في مثل هذه العبارة دلالة المصدر الذي يراد به المقدرة أو المكنة فليس ثمة حاجة الى استعمال المصدر الصناعي، فالأولى هنا أن يقال : (ولم تكن لديهم الإمكانات لإنجاز العمل في المدة المحدودة)"[٢٦].

١٠- لفظ (تلقائي) :

"درست اللجنة ما يشبع من استعمال لفظ (تلقائي) في عبارات على غرار قولهم : (فعل ذلك تلقائياً) (أي من عند نفسه)، وقولهم : (وكان يتسم بالتلقائية) أي الاستجابة من الذات، وانتهت اللجنة الى عدم صحة هذا الاستعمال المحدث، ورأت أن الفصيح أن يقال : (فعله من ذات نفسه)"[٢٧].

١١- الفعل (صفّى) :

"ودرست اللجنة استعمال (صفّى) بمعنى (حرر) و(أنهى) على مثال قولهم : (صفى الحساب) أي حرره وأنهاه، وقولهم : (صافي الحساب) وانتهت الى جواز استعمال مثل هذه التعابير على سبيل المجاز" [٢٨].

١٢- الوصف بلفظتي (كثير) و(كثيرين) :

"ودرست اللجنة استعمالهم جمع لفظة (كثير) على (كثيرين) في وصف الجماعة، فيقال (هم قوم كثيرون) و(هم أناس كثيرون) كما يقال : (صحبي كثير)، فلم تر اللجنة مانعاً منهما" [٢٩].

١٣- الفعل (كرّس) :

"نظرت اللجنة في شيوع استعمال الفعل (كرّس) بالتضعيف في عبارات على غرار قولهم : (كرست اللجنة جهودها لدراسة كذا) يريدون بذلك خصصت جهودها لها ، ولم تر مانعاً منه إذ أنهم ربما أخذوا ذلك من الانكراس الذي هو الانكباب على الشيء أو من الجمع والضم، وكل ذلك قريب من تخصيص الجهد له على سبيل المجاز" [٣٠].

١٤- لفظة (الطقس) :

ونظرت اللجنة في استعمال لفظة (الطقس) عند المحدثين للدلالة على الحالة الجوية اليومية، ولما لم تجد اللجنة هذه اللفظة في المعجمات القديمة بل أن أكثر المعجمات الحديثة ينص على أنها من الدخيل، وأنها من استعمالات العامة، انتهت الى تفضيل استعمال عبارة (الحالة الجوية) للدلالة على ذلك"[٣١].

١٥- لفظة (المناخ) :

"لم تر اللجنة مانعاً من استعمال لفظة (المناخ) بفتح الميم للدلالة على الحالة الجوية لمدة طويلة، على سبيل المجاز"[٣٢].

١٦- عبارة (لغرض) :

"درست اللجنة الاسلوب الشائع في الاستعمال الحديث لعبارة (لغرض) في الأساليب الحديثة على غرار قولهم : (أجرينا تجارب إضافية لغرض التأكد من صحة النتائج) وقولهم : (سنعقد اجتماعاً لغرض التوصل الى قرار بهذا الشأن) فرأت أن الأولى أن يقال : (أجرينا تجارب إضافية للتأكد من صحة النتائج) وأن يقال في العبارة الثانية : (سنعقد اجتماعاً للتوصل الى قرار بهذا الشأن) من دون ذكر للفظة (لغرض)"[٣٣].

١٧- استعمال الواو مع (حتى) :

"درست اللجنة استعمال (الواو) مع (حتى) في العبارات الشافعة على غرار قولهم : (سيستمر الحفل من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة)، فلم تجد لهذا الاستعمال وجهاً، وانتهت الى أن الصواب أن يقال: (من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة) بحذف الواو"[٣٤].

١٨- تطور دلالات الألفاظ :

"درست اللجنة ظاهرة تطور دلالات الألفاظ، إذ أن كثيراً من المفردات اللغوية يتخذ معاني جديدة على ألسنة الأدباء وأقلام الكتاب فرأت اللجنة أن ذلك يجب أن يسير على وفق ضوابط تحفظ اللغة وقواعدها واللجنة تلتزم أن يكون ذلك ضمن حدود القواعد العامة لأصول الصرف وعلوم العربية بوجه عام"[٣٥].

١٩- الفعل (احتج) :

"درست اللجنة الاستعمال الحديث للفعل (احتج) بمعنى (استنكر) خلافاً لدلالته المعروفة، إذ أن المراد بها في قولهم (احتج على خصمه) : (أقام عليه الحجة)، ولاحظت اللجنة أنها لم تجد استعمال (احتج) بمعنى (استنكر) في المظان كما لاحظت أنهم يستعملون (احتج) الآن أيضاً

بمعنى (اعترض) وهو محدث. ولم تر مانعاً من استعمال هذه اللفظة بهاتين الدلالتين تجوزاً على اعتبار أن المراد (احتج بحجة) ولم يذكر الحجة" (٣٦).

٢٠- استعمال لفظة (حوالّيْ) غير ظرفية :

"درست اللجنة استعمال لفظة (حوالي) غير ظرفية في نحو قولهم : (جاء حوالي عشرة رجال) و(رأيت حوالي عشرة رجال) و(مررت بعشرة رجال) وانتهت الى أن (حوالي) لا تخرج عن الظرفية وأن الفصيح أن يقال : (جاء زهاء عشرة رجال) أو (نحو عشرة رجال) أو (قدر عشرة رجال) أو قرابة عشرة رجال"(٣٧).

٢١- الفعل (روّج) :

"درست اللجنة ما يشيع من استعمال الفعل (روّج) في عبارات على غرار قولهم : (أخذت دار النشر تروج لهذا الكتاب) وقولهم : (بدأ مدير إدارة هذا المشروع بالترويج له) بتعدية الفعل والمصدر باللام، يريدون بذلك بث الدعاية له. وبعد الرجوع الى المظان والمعاجم، انتهت اللجنة الى أن الفعل (روج) لا يعدى إلا بنفسه أو بالباء، وعليه يكون الصواب وعليه يكون الصواب أن يقال : (أخذت دار النشر وتروّج هذا الكتاب) أو ((تروج بهذا الكتاب) وأن يقال : (بدأ مدير إدارة هذا المشروع بترويجه) أو (بالترويج به)"(٣٨).

٢٢- الفعل (تنسّب) وما يؤخذ منه :

"درست اللجنة بعض ما يشيع في لغة الدواوين من عبارات على غرار قولهم : (تنسب قيام فلان بكذا وكذا) أو (قررنا تنسيب فلان لعمل كذا وكذا)، فلم تر هذين الاستعمالين في المظان، غير أن اللجنة رأت بعد المناقشة أن لا مانع من استعمالهما إذا لوحظ أن المراد في (تَنَسَّبَ الأمر) أنه وجد مناسباً وفي (تنسيب الأمر) وجوده مناسباً، والمناسبة في اللغة المشاكلة والملاءمة" (٣٩).

٢٣- الفعل (تقرر) :

"درست اللجنة ما يشيع من استعمالهم لفظة (تقرر) في عبارات على غرار قولهم : (تقرر قيامكم بكذا وكذا) إذ يرى بعضهم أن الفصيح أن يقال (قُرِّر) بالبناء للمجهول. وبعد البحث وإجراءات المناقشة فيه لم تجد اللجنة مانعاً من هذين الاستعمالين"(٤٠).

المطلب الثاني : أعمال لجنة الأصول في المجمع العلمي العراقي للسنة المجمعية (١٩٩٠ ١٩٩١)

تألفت لجنة الأصول في المجمع العلمي العراقي لهذه السنة من الأساتذة :

"١- د. أحمد مطلوب (عضواً ومقرراً).
٢- د. جميل سعيد (عضواً).
٣- د. جميل الملائكة (عضواً).
٤- السيد محمد تقي الحكيم (عضواً).
٥- الشيخ محمد حسن آل ياسين (عضواً).
٦- د.حسام سعيد النعيمي (خبيراً)
٧- د. عدنان عبد الرحمن الدوري (خبيراً).
٨- د. فاضل صالح السامرائي (خبيراً).
٩- محيي هلال السرحان (خبيراً).

عقدت اللجنة ست عشرة جلسة حتى ١٩٩١/١/١٥، ثم حدث العدوان الصهيوني الأمريكي الأطلسي على قطرنا العزيز في ١٦، ١٩٩١/١/١٧ فتوقفت اللجنة عن العمل ثلاثة أشهر. ثم استأنفته في يوم ١٩٩١/٤/٢٣ فعقدت سبع جلسات أخرى حتى يوم ١٩٩١/٦/٤ فيكون مجموع جلساتها ثلاثاً وعشرين جلسة الى هذا التاريخ، وعقدت (٨) جلسات حتى نهاية السنة المجمعية ٣٠ تموز ١٩٩١، فيكون مجموع جلساتها إحدى وثلاثين جلسة الى هذا التاريخ"(٤١). ودرست اللجنة في عدد من الموضوعات تضمنت ما يأتي :

١- استعمال لفظة (كافة) مضافة واستعمالها معرّفة بـ (ال) :

"درست اللجنة ما يشيع في كلام المعاصرين من استعمال لفظة (كافة) مضافة الى ما بعدها على نحو قولهم : (جاء كافة الناس)، وكذلك درست استعمالها عندهم معرفة بـ(ال) كقولهم (حضرت الكافة)، ورجعت الى كثير من المظان والمعجمات، ووجدت أن الغالب فيها هو استعمالها منصوبة على الحالية غير مضافة، ولا مقترنة بـ(ال)، وإن ورد استعمالها مضافة أو معرفة بـ (ال) على قلة، وقد أطلعت على وجه الخصوص

على نص للشهاب الخفاجي في شرحه على درة الخواص للحريري[٤٢]. يصحح فيه جواز إضافتها وجواز تعريفها بـ(ال)، وبعد المناقشة انتهت اللجنة إلى أن الأفصح أن تستعمل منصوبة على الحالية كما هو رأي الجمهور"[٤٣].

٢- صياغة الفعل (تشرذم) :

"درست اللجنة ما عرضه الدكتور جميل الملائكة من شيوع استعمال الفعل (تشرذم) ومصدره (التشرذم) في عبارات على غرار قولهم : (وكان مآل تلك الجماعة الى التشرذم). وعادت الى أمهات المعجمات، فوجدت أن المستعمل (الشرذمة) ومعناها الجماعة القليلة من الناس وجمعها (الشراذم) و(الشراذيم)، ويقال : (ثوب شراذم) و(ثياب شراذم) أيضاً، يراد بها ثياب متقطعة، ولم تجد منه فعلاً، وبعد المناقشة لم تجد اللجنة مانعاً من صياغة الفعل من هذه المادة لفائدته"[٤٤].

٣- عود إلى استعمال الفعل (ساهم) ومصدره (المساهمة للدلالة على المشاركة :

"درست اللجنة ما أثاره الشيخ محمد حسن آل ياسين من استعمال الفعل (ساهم) ومصدره (المساهمة) للدلالة على المشاركة، وهو موضوع سبق للجنة أن درسته واتخذت فيه قراراً نصه : (إن الأساس هو استعمال الفعل أسهم للدلالة على المشاركة، ورأت بالأكثرية جواز استعمال (ساهم) للدلالة على المعنى نفسه)"[٤٥] ، "وتلا الشيخ محمد حسن آل ياسين مذكرة مؤرخة في ١٩٩٠/٢٠/٢٣ بعنوان عود الى الفعل ساهم، ذكر فيها نصاً وجده في شرح ديوان الحماسة شرح فيه المرزوقي الفعل (تساهم) بالقول أنه (تقاسم) وبعد المناقشة أقرت اللجنة إضافة هذا النص الى وثائق الموضوع زيادة في الفائدة وبقى قرارها السابق على ما هو عليه"[٤٦].

٤- النسب الى الصفات :

"درست اللجنة ما تضمنته مذكرة الشيخ محمد حسن آل ياسين حول موضوع النسبة الى المشتقات، التي بين فيها أقوالاً للصرفيين والنحاة في النسب الى الصفات وانتهى فيها الى أن الياء هنا للمبالغة وتوكيد الوصف. وقرأ الدكتور جميل الملائكة مذكرة له مختصرة بعنوان (في النسبة الى " أول " و" خارج " ونحوهما) بين فيها أن النسبة لا تعني أن المنسوب هو المنسوب إليه نفسه، وهي إنما تفيد التعبير عن علاقةٍ مّا بينهما مهما كان نوعها، وقد انتهى في مذكرته الى جواز النسب الى الصفات عند اقتضاء الأمر ، وتلا الدكتور فاضل صالح السامرائي مذكرة له بعنوان (النسب الى الصفات) أورد فيها أقوالاً لسيبويه ونحاة وصرفيين آخرين تدل على جواز إلحاق ياء النسبة بالصفات، وأشار الى أن أحداً منهم لم يمنع من النسبة الى الصفات، بل على العكس من ذلك صرحوا بجوازها تمثيلاً واستشهاداً. وبعد مناقشة الموضوع مناقشة مستفيضة رأت اللجنة جواز النسب الى الصفات"[٤٧].

٥- استعمال الفعل (هدف الى الأمر) بمعنى رمى إليه أو سعى إليه:

"درست اللجنة موضوع استعمال الفعل (هدف الى الأمر) بمعنى رمى إليه أو سعى إليه الذي شاع في أساليب المحدثين، والذي نبهت عليه مذكرة الدكتور أحمد مطلوب المؤرخة في ١٩٩٠/١١/٢٥، وقد جاءت بعنوان (هدف الى ...) نقل فيها أقوالاً لأهل اللغة قدماء ومحدثين في معنى هذا الفعل واستعمالاته، وانتهى فيها الى جواز استعمال الفعل (هدف الى كذا) يراد به (رمى إليه) مشيراً الى أنه جاء في بعض المعجمات الحديثة أن الاستعمال بهذه الدلالة مولّد. وعادت اللجنة الى بعض المعجمات وتأملت ما ورد فيها من نصوص بشأن استعمالات هذا الفعل، ومنها ما جاء في اللسان : (هدف الى الشيء : أسرع) وورد فيه أيضاً قوله : (ويقال هل هدف إليكم هادف أو هبش هابش يستخبره هل حدث ببلده أحد سوى من كان به) وفيه أيضاً (الهدف : الغرض المنتضل فيه بالسهام) وجاء مثل ذلك في المعاجم القديمة، أما في المعاجم الحديثة فقد ورد في المعجم الوسيط : (هدف الى الأمر رمى، كأنه جعله هدفاً له : مولّد) وجاء مثل ذلك في المعجم العربي الأساسي ، وبعد المناقشة رأت اللجنة أنه يبدو أن المحدثين أخذوا هذا الفعل من الاسم (الهدف) الذي هو ما يرمى إليه ويسعى إليه، ولم تجد اللجنة مانعاً من استعمال هذا الفعل الذي شاع في الوقت الحاضر، وإن كان الأولى أن يقال : (رمى الى الشيء) أو (سعى إليه)" [٤٨].

٦- (بينا و بينما) :

"درست اللجنة ما يشيع من استعمال لفظتي (بينا) و(بينما) متأخرتين في سياق الجمل غير متصدرتين فيها على نحو قولهم (كنت أورس بينما – أو بينا – كان زميلي يلعب) وما يرد من اعتراض بعضهم على استعمالها بهذه الصورة إذ يرى أن الصواب أن يقال : (كنت أدرس في حين كان زميلي يلعب) ، وقدم الدكتور جميل الملائكة مذكرة بعنوان (بينا وبينما من ألفاظ الصدارة) ذكر فيها عدداً كبيرا من الشواهد الشعرية التي أوردها النحاة واللغويون في استعمال (بينا) و(بينما)، والتي يظهر فيها جميعاً أن ظرفي الزمان هذين لم يردا إلاّ في أول الجملة، وكذلك أورد الأمثلة التي وضعها النحاة في هذا الاستعمال، وكلها أيضاً جاءت فيها (بينا) أو (بينما)، في أول الجمل، وأشار الى ما ذكره الفيروزآبادي من أن هذين

الظرفين من كلمات الابتداء، يراد بذلك أنهما يكونان في صدر الجمل كما بين ذلك عباس حسن في النحو الوافي إذ يقول إنها من الألفاظ التي لها الصدارة، وعليه يرى الدكتور جميل الملائكة في مذكرته أن هذين الظرفين من ألفاظ الصدارة. وقد ناقشت اللجنة ذلك وأقرته"[٤٩].

٧- عبارة (هو قوي بما فيه الكفاية) :

"درست اللجنة ما عرضه الدكتور جميل الملائكة مما يشيع استعمال في هذه الأيام من عبارات على غرار قولهم (وهو قوي بما فيه الكفاية) او قولهم (لم يكن مستعداً بما فيه الكفاية) يريدون بالأولى (لديه ما يكفي من القوة) وبالثانية (لم يكن لديه الكفاية من الاستعداد)، وعادت الى بعض المظان وناقشت ما ورد فيها وانتهت الى أنه لا وجه للتعدية بهذه الطريقة، والأفضل أن يقال في الأولى (عنده الكفاية من القوة) أو (لديه ما يكفي من القوة) وفي الثانية (لم يكن مستعداً استعداداً كافياً) أو (لم يكن له الاستعداد الكافي) أو (لم يكن له الكفاية من الاستعداد)"[٥٠].

٨- (الرئاسة) و(الرياسة) و(الرآسة) :

"درست اللجنة ما عرضه الدكتور فاضل صالح السامرائي بشأن شيوع لفظة (الرئاسة) بكسر الراء وتحقيق الهمزة مبيناً أن الوارد استعمالها بفتح الراء وتحقيق الهمزة فيقال (الرآسة) أو بكسر الراء وتخفيف الهمزة وجعلها ياء، فيقال : (الرياسة) فخرجت الى عدد من المعجمات ثم قدم الدكتور جميل الملائكة مذكرة له بعنوان (الرئاسة أصل والرياسة تخفيف جائز) ثم اتبعه الدكتور أحمد مطلوب بمذكرة له بعنوان (رئاسة ورياسة ورآسة) وقد بينا في مذكرتيهما الرأي في صواب استعمال (الرئاسة) – بكسر الراء وتحقيق الهمزة – موردين فيهما أقوالاً للنحاة واللغويين في ذلك، وقد ناقشت اللجنة الموضوع وانتهت الى أن (الرئاسة) و(الرياسة) و(الرآسة) جميعاً صواب"[٥١].

٩- ضبط عين الفعل من مادة (رأس) :

"درست اللجنة ما أثاره الدكتور محيي هلال السرحان بشأن ما يشيع من خلاف على ضبط عين الفعل من مادة (رأس) واختلاف الدلالات في ذلك فمنهم من يقول (رأس : يرأس)، وبعض يقول : (رأس يرئس) وبعض آخر يقول : (رؤس يرؤس) وعادت الى المعجمات القديمة والحديثة وبعض المظان وتناقشت فيها، واستمعت الى مذكرة تلاها الدكتور محيي هلال سرحان انتهى فيها الى وجوب فتح عين المضارع من الفعل الماضي المفتوح العين (رأس) فيقال : (رأس : يرأس) على اختلاف معانيها ولا يقال (رأس : يرئس) بالكسر، وأشار الدكتور جميل الملائكة الى أن للدكتور مصطفى جواد كلاماً مفصلاً في هذا الموضوع بصفحتين من كتابه (قل ولا تقل) يبين فيه خطأ استعمال الفعل (يرئس) المكسور العين، ويشير الى أن أيا من المعجمات القديمة لم يذكر هذا الفعل بالكسر وقد أطلعت اللجنة على كلام الدكتور مصطفى جواد ورأت أن يرفق بمحضر الجلسة لأهميته، وبعد استيعاب البحث في المصادر والمظان ومناقشته انتهت اللجنة الى أن من الخطأ أن يقال : (يرئس) بالكسر والصواب (يرأس) بفتح عين المضارع"[٥٢].

١٠- استعمال الظرف (دون) مجروراً بالباء :

"درست اللجنة ما يشيع الآن من استعمال (الباء) مع (دون) بمعنى (غير) أو (من غير) أو (بغير) واعتراض بعضهم عليه فعادت اللجنة الى استعمالاتها في القرآن الكريم وفي المظان والمعجمات والمراجع ، فوجدت أنها لم ترد في القرآن الكريم مجرورة بالباء والكثير فيه أن ترد ظرفية أو مجرورة بـ(من) لكنها وجدت في بعض المظان النص على أنه يدخل عليها (الباء) قليلاً ، وعليه رأت اللجنة أن الأعلى أن تنصب (دون) على الظرفية أو تجر بـ(من) لمعنى (غير) وقد تدخل الباء عليها قليلاً"[٥٣].

١١- استعمال لفظة (مشهور) و(شهير) و(مشتهر) لغير معنى الذم :

"درست اللجنة ما نبّه عليه الدكتور حسام سعيد النعيمي من اعتراض بعضهم على صيغة (مشهور) و(شهير) و(مشتهر) عند استعمالها لغير معنى الذم ومن هؤلاء المعترضين عباس أبو السعود في كتابه (شموس العرفان في لغة القرآن) ص١١، إذ خطّأ قولهم في المديح : (له شهرة واسعة) فعادت اللجنة الى المعجمات والمظان ، فلم تجد فيها ما يمنع من استعمالها لغير الذم، بل لقد نص في (اللسان) و(القاموس) – شهر – على أمثلة تفيد عموم استعمالها في المدح والذم، وبعد المذاكرة في ذلك انتهت اللجنة الى جواز الاستعمال على جهة الاطلاق ، فيقال : (شهير) و(مشهور) و(مشتهر) في المدح والذم" [٥٤].

الخاتمة

أهم النتائج التي توصل اليها البحث :

١. المجمع العلمي العراقي هو مؤسسة ثقافية وعلمية رائدة اسهم في تنمية اللغة العربية ، وتشجيع البحث العلمي في العراق والعالم العربي ، وكان لجهودها الاثر الواضح والفعال في ضبط الالفاظ والتراكيب اللغوية ، وإصدار الكتب والبحوث وتحقيق التراث لما له اثر فعال في تحقيق أهدافه ونشر المعرفة ودعم الحركة الثقافية واللغوية ، وتعزيز مكانة اللغة العربية في مختلف المجالات.

٢. ساعدت جهود لجنة الوصول في المجمع العلمي العراقي على معالجة الاخطاء الشائعة والابتعاد عن الالفاظ الدخيلة ، وتوحيد الاستعمال اللغوي بما ينسجم مع اصول اللغة العربية ومتطلبات العصر، ولا سيما في مجال التصحيح اللغوي .

قائمة المصادر والمراجع

١.درة الغواص في اوهام الخواص لأبي محمد الحريري (ت٥١٦هـ) ، المحقق والشارح : احمد الخفاجي– القسطنطينية ، ط١، مطبعة الجوائب ١٢٩٩هـ.

٢. لسان العرب، للأمام العلامة ابن منظور (ت٧١١هـ) ، اعتنى بتصحيحها : ايمن محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، دار احياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان ، ط٣ ، ١٩٩٩.

٣. مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٠٩، السنة آذار ٢٠٠٨.

٤. مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الرابع، مج٦٩، تشرين الثاني ٢٠٢٢ – ربيع الآخر ١٤٤٤م، عيد خاص بالعيد الماسي (١٩٤٧ – ٢٠٢٢م).

٥. مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الأول، المجلد (٤٠)، بغداد، ١٩٨٩.

٦. مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الرابع، مج ٦٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢، ربيع الآخر ١٤٤٤هـ، عدد خاص بالعيد الماسي ١٩٤٧، ٢٠٢٢م.

٧. مجلة مداد آداب عدد خاص بالمؤتمرات الجامعة العراقية كلية الآداب ٢٠١٩ .

٨. المجمع العلمي العراقي إشعاع سيرة وعطاء مسيرة ، العيد الماسي للمجمع العلمي العراقي خمسة وسبعون عاماً على أنشائه ، تأليف ا.د محمد حسين علي زعين عضو لجنة اللغة والادب المجمعية ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، منشورات ،٢٠٢٢ .

٩. المجمع العلمي العراقي نشأته أعضاؤه أعماله، د. عبد الله الجبوري ، قدم هذا الكتاب بين يدي دورة مجمع اللغة العربية المنعقد في بغداد ٢٠ تشرين الثاني – ١٩٦٥، مطبعة العاني ، بغداد، ١٩٦٥.

١٠.محاضر وخلاصة لجنة الاصول في المجمع العلمي العراقي خلال السنتين المجمعيتين (١٩٨٩ – ١٩٩١) (مخطوطة).

١٢. معجم مصطلحات العربية في اللغة والادب ، تأليف : مجدي وهبه كامل المهندس ومكتبة لبنان ، طبعة الثانية ، ١٩٨٤ .

١١.مقالات لغوية (صالح بلعيد)، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، ٢٠٠٤ .

هوامش البحث

(١) لسان العرب، مادة (جمع).

(٢) معجم مصطلحات العربية، (مجدي وهبه) : ٣٣٧.

(٣) مجلة مداد آداب عدد خاص بالمؤتمرات الجامعة العراقية كلية الآداب ٢٠١٩ المجامع اللغوية العربية الوظيفة والاداء الجمع العلمي العراقي أنموذجًا : ١٣.

(٤) المجمع العلمي العراقي نشأته أعضاؤه أعماله ، (د. عبد الله الجبوري) : ٣٦.

(٥) مقالات لغوية (صالح بلعيد)، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، ٢٠٠٤ : ٧٩.

(٦) مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٠٩، السنة آذار ٢٠٠٨ : ٢٤١.

(٧) المجمع العلمي العراقي نشأته أعضاؤه أعماله : ١٤.

(٨) المصدر نفسه : ١٤.

(٩) مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الرابع، مج٦٩، تشرين الثاني ٢٠٢٢ –ربيع الآخر ١٤٤٤م، عيد خاص بالعيد الماسي (١٩٤٧ – ٢٠٢٢م) : ١٤٨.

(١٠) مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الرابع، مج ٦٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢،ربيع الآخر ١٤٤٤هـ، عدد خاص بالعيد الماسي ١٩٤٧، ٢٠٢٢م : ١٤٨.

(١١) المجمع العلمي العراقي إشعاع سيرة وعطاء مسيرة العيد الماسي للمجمع العلمي العراقي خمسة وسبعون عاماً على أنشائه، إعداد: أ. د. محمد حسين علي زغير، ١٤٤٤هـ – ٢٠٢٢م. : ٢٨ – ٣٠.

(١٢) المجمع العلمي العراقي إشعاع سيرة وعطاء مسيرة : ١٣-١٤.

(١٣) المصدر نفسه : ١٤-١٥.

(١٤) مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الأول، المجلد (٤٠)، بغداد، ١٩٨٩ : مقدمة.

(١٥) ينظر: المصدر نفسه : ٢٩٥.

(١٦) محضر جلسة (الاولى) للسنة المجمعية (١٩٨٩-١٩٩٠) الموافق ٣ تشرين الاول ١٩٨٩ (مخطوطة) .

(١٧) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر محاضر جلسات (٤٠و ٤١ و٤٢) الموافق ١٩٩٠/٦/١٢و ١٩٩٠/٦/١٩ و ١٩٩٠/٦/٢٦ (مخطوطة) .

(١٨) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محاضر الجلسات، ٢، ٣، ٤، المنعقدة بتاريخ ١٠، ١٧، ١٩٨٩/١٠/٢٤. (مخطوطة)

(١٩) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤. (مخطوطة)

(٢٠) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضري الجلستين ٥، ٦ المنعقدتين في ٢٠/٣١، ١٩٨٩/١١/٧. (مخطوطة)

(٢١) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة السابعة المنعقد في ١١/١٤، ١٩٨٩. (مخطوطة)

(٢٢) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محاضر الجلسات : ٨، ٩، ١٠ المنعقد في ٢١، ١١/٢٨ و١٩٨٩/١٢/٥. (مخطوطة)

(٢٣) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، ينظر: محاضر الجلسات : ١١، ١٢، ١٣ المنعقدة في ١٢، ١٩، ١٩٨٩/١٢/٢٦. (مخطوطة)

(٢٤) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضري الجلستين ١٤، ١٥ المنعقدتين في ٢/ ١٩٩٠/١/٩. (مخطوطة)

(٢٥) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة ١٦ المنعقدة في ١٩٩٠/١/١٦. (مخطوطة

(٢٦) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة ١٧ المنعقدة في ١٩٩٠/١/٢٣. (مخطوطة

(٢٧) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ،وينظر: محضر الجلسة ١٨ المنعقدة في ١٩٩٠/١/٣٠. (مخطوطة

(٢٨) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضري الجلستين ١٩، ٢٠ المنعقدتين في ٦، ١٩٩٠/٢/١٣. (مخطوطة)

(٢٩) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ،وينظر: محضر الجلسة ٢١ المنعقدة في ١٩٩٠/٢/٢٠. (مخطوطة

(٣٠) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ،وينظر: محضر الجلسة ٢٢ المنعقدة في ١٩٩٠/٢/٢٧. (مخطوطة

(٣١) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محاضر الجلسات ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦ المنعقدة في ٦، ١٣، ٢٠، ٢٧ آذار ١٩٩٠. (مخطوطة)

(٣٢) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محاضر الجلسة ٢٤ المنعقدة في ١٩٩٠/٣/١٣. (مخطوطة)

(٣٣) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة ٢٧ المنعقد في ١٩٩٠/٤/٣. (مخطوطة)

(٣٤)خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة ٢٨ المنعقدة في ١٩٩٠/٤/١٠.

(٣٥) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضرة الجلسة ٢٩ المنعقدة في ١٩٩٠/٤/١٩. (مخطوطة

(٣٦) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ،وينظر: محضر الجلسة ٣٠ المنعقدة في ١٩٩٠/٩/٢٤. (مخطوطة

(٣٧) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ،وينظر: محضري الجلستين ٣١، ٣٢ المنعقدة في ٢/، ١٩٩٠/٥/٨. (مخطوطة)

(٣٨) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة ٣٣ المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٥. (مخطوطة)

(٣٩) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة ٣٤ المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٢. (مخطوطة)

(٤٠) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م) ، وينظر: محضر الجلسة ٣٥ المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٩. (مخطوطة)

(٤١) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) ، وينظر : محاضر الجلسات (٢٤و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧و ٢٨و ٢٩و ٣٠و ٣١) المنعقدة في ١٩٩١/٦/١١و ٦/١٨/ ١٩٩١و١٩٩١/٦/٢٧و١٩١١/٧/٤و١٩٩١/٧/٩ و١٩٩١/٧/١٦و ١٩٩١/٧/٢٣ و ١٩٩١/٧/٣٠. (مخطوطة)

(٤٢) ط١، مطبعة الجوائب ١٢٩٩هـ، ص٧٠ وما بعدها.

(٤٣) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) ينظر: محضري الجلستين الثانية والثامنة المنعقدتين في ١٩٩٠/١٠/٩ و١٩٩٠/١١/٢٠ وما بعدها. (مخطوطة)

(٤٤) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محضر الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٦. (مخطوطة)

(٤٥) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محضر الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٣. (مخطوطة)

(٤٦) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محضر الجلسة التاسعة للسنة المجمعية ١٩٨٨ – ١٩٨٩ المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٩. (مخطوطة)

(٤٧) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محاضر الجلسات الخامسة والسادسة والسابعة المنعقدة في ١٠/٣٠، ٦، ١٩٩١/١١/١٣. (مخطوطة)

(٤٨) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محضري الجلستين التاسعة والعاشرة المنعقدين في ١١/٢٧، ١٩٩٠/١٢/٤. (مخطوطة)

(٤٩) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محاضر الجلسات ١١، ١٢، ١٣ المنعقدة في ١١، ١٨، ١٩٩٠/١٢/٢٥. (مخطوطة)

(٥٠) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محضر الجلسة الرابعة عشرة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١.

(٥١) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محضوي الجلستين ١٥، ١٦ المنعقدتين في ٨، ١٥/١/١٩٩١. (مخطوطة)

(٥٢) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محاضر الجلسات ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ المنعقدة في ٢٣، ٣٠/٤، ٧، ١٤/٥/١٩٩١. (مخطوطة)

(٥٣) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) وينظر: محضر الجلسة الحاديةوالعشرين المنعقدة بتاريخ ٢١/٥/١٩٩١. (مخطوطة)

(٥٤) خلاصة اعمال لجنة الاصول للسنة المجمعية (١٩٩٠ ـ ١٩٩١م) ،وينظر: محضوي الجلستين الثانيةوالعشرينوالثالثةوالعشرين المنعقدتين بتاريخ ٢٨/٥/١٩٩١ و٤/٦/١٩٩١. (مخطوطة)